معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الكمالية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعـــداد

أية أحمد عبد العال مهران

إشراف

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ علم النفس
وكيل كلية الآداب
جامعة المنيا

أ.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م

صفحة العنوان

عنـــوان الرسالة : الكمالية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم.

اســـــــم الطالبة : أية أحمد عبد العال مهران

الدرجـــة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبـــة : أية أحمد عبد العال مهران

عنوان الرســالـــة : الكمالية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم.

اســـــم الدرجـــة : ماجستير الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي**
أستاذ علم النفس – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ عماد محمد مخيمر**
أستاذ علم النفس وعميد كلية الآداب
جامعة الزقازيق

٣- **أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي**
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب
جامعة المنيا

٤- **أ.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٦م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أية أحمد عبد العال مهران

عنوان الدراسة: الكمالية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم.

جهة الدراسة: قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى الصم، وبيان الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال الصم في درجة الكمالية، وأيضًا المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال الصم في درجة القلق الاجتماعي.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة علي الأطفال المراهقين من الصم، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٨) عامًا، وتم تقسيمهم إلى (٣٥) ذكور و(٣٥) إناث، وتم اختيارها بالطريقة القصدية.

وقد أستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الكمالية، ومقياس القلق الاجتماعي (إعداد الباحثة)، ومقياس الذكاء غير اللفظي. (طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. (محمد البحيري، ٢٠٠٢)

نتائج الدراسة:

١- أنه توجد علاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي دالة إحصائيًا.

٢- أن هناك فروق بين الإناث والذكور علي مقياس الكمالية لصالح الإناث.

٣- أن هناك فروق بين الإناث والذكور علي مقياس القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية	**Key Words**
١- الكمالية	Perfectionism
٢- القلق الاجتماعي	Social anxiety

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ﴾
(سورة الأعراف، الآية: ٤٣)

الحمد لك يا الله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، احمدك يا الله حمـــدًا كثيرًا عدد خلقك وزنة عرشك ومداد كلماتك، احمدك يـــا الله حمـــد الشـــاكرين العارفين بنعماتك، واصل واسلم علي خير رسلك وخاتم أنبيائك ســـيدنا محمـــد صلي الله عليه وسلم المبعوث معلمًا للبشرية وهاديًا ومبشرًا ونذيرًا.

وبعد ....

لا يسعني إلا أن أتوجه بكل معاني الشكر والعرفان بالجميل لكل من ســـاعدني وساهم في إتمام هذا العمل المتواضع.

وعرفاناً مني بالجميل أتوجه بوافر الشكر والتقدير وعظيم امتناني إلي أســـتاذي الجليل الفاضل **الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيـــري** أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، والمشرف علي الرسالة والـــذي سيظل إشرافه علامة بارزة في مستقبلي العلمي؛ فقد كان لـــي أســـتاذًا ومعلمًـــا وموجهًا وناصحًا أمينًا ذو صدر رحب وتواضع جم، ومهما قلـــت أو شـــكرت فسوف تقف كلماتي عاجزة عن تسجيل عرفاني وتقديري له منذ تسجيل الرسالة حتى نهايتها، أكرمه الله وحفظه من كل سوء ووهبه الصحة والســـعادة وطـــول العمر فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الدسوقي** أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة المنيا والمشرف أيضًا علي الرسالة والذي أمدني بالنصائح فكان بمثابة المرشد لي في الرسالة؛ فقد كان لتوجيهـــه الســـديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود. أرجو له دوام التوفيق.

كما أتوجه بالشكر والتقدير الوفير إلي **الأستاذ الدكتور/ عماد محمد مخيمر** أستاذ علم النفس وعميد كلية الآداب جامعة الزقازيق الذي شرفني وأسعدني بموافقته علي المشاركة في المناقشة ليضع لمساته المنهجية وإرشاداته المتميزة التي تثري هذا العمل فله كل آيات الشكر والتقدير.

كما أتوجه بكامل الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد السرسي** أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس علي ما استقطعته من وقتها الثمين وموافقتها علي المشاركة في مناقشة هذه الدراسة والحكم عليها ليقين الباحثة من أن أفكارها الرائعة وأرائها البناءة ستزيد البحث قيمة وثراء وسأظل عاجزة عن الشكر والامتنان لها وأسال الله يجزيها خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر إلي والداي الذين كانوا بمثابة مصدر الدعم لي في كل مراحل حياتي ووقفا معي في جميع الأوقات الصعبة واسأل الله أن يدخلهما الجنة.

أخيرًا إن وفقت فذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وإن كنت قد قصرت فمن نفسي، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية.	أ – هـ
قائمة الموضوعات.	و
قائمة الجداول.	ح
قائمة الأشكال.	ط
قائمة الملاحق.	ي
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١-٧
مقدمة.	١
مشكلة الدراسة.	٢
أهداف الدراسة.	٣
أهمية الدراسة.	٤
مفاهيم الدراسة.	٥
حدود الدراسة.	٧
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	٨-٦٣
أولاً: الكمالية.	٨
ثانيًا: القلق الاجتماعي.	١٩
ثالثًا: الصم.	٣٧
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٦٤-٧٥
أولاً: دراسات تناولت الكمالية لدى الصم.	٦٤
ثانيًا: دراسات تناولت القلق الاجتماعي لدى الصم.	٦٥
ثالثًا: دراسات تناولت الكمالية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين.	٦٧
رابعًا: فروض الدراسة.	٧٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع **منهج وإجراءات الدراسة**	٧٦-٨٩
تمهيد.	٧٦
أولاً: منهج الدراسة.	٧٦
ثانيًا: عينة الدراسة.	٧٦
ثالثًا: أدوات الدراسة.	٧٩
رابعًا: تطبيق أدوات الدراسة.	٨٨
خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	٨٩
الفصل الخامس **نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها**	٩٠-٩٨
تمهيد.	٩٠
أولاً: نتائج الدراسة.	٩٠
ثانيًا: توصيات الدراسة.	٩٧
ثالثًا: البحوث المقترحة.	٩٨
مراجع الدراسة	٩٩-١١٠
أولاً: المراجع العربية.	٩٩
ثانيًا: المراجع الأجنبية.	١٠٣
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٢٣-١٢٥
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1 - 3

ثانياً: قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين الصم الذكور والإناث على العمر.	٧٧
٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الذكور ولإناث الصم في الذكاء.	٧٨
٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث الصم في المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي.	٧٨
٤	طريقتي حساب ثبات مقياس الكمالية للمراهقين الصم (ن=٤٠).	٨٢
٥	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس الكمالية للمراهقين الصم ومقياس الكمالية السوية.	٨٣
٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي المراهقين الصم والمراهقين العاديين على مقياس الكمالية للمراهقين الصم.	٨٤
٧	طريقتي حساب ثبات مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين الصم.	٨٦
٨	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين الصم ومقياس القلق الاجتماعي.	٨٧
٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي المراهقين الصم والمراهقين العاديين على مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين الصم.	٨٨
١٠	قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين الصم على مقياسي الكمالية للمراهقين الصم والقلق الاجتماعي للمراهقين الصم الدرجة الكلية والأبعاد (ن=٧٠).	٩٠
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين الذكور والإناث الصم على مقياس الكمالية للمراهقين الصم.	٩٤
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين الذكور والإناث الصم على مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين الصم.	٩٦

ثالثًا: قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	كيفية الوصول إلى الكمالية.	١٤
٢	مكونات الأذن.	٣٩
٣	الفرق بين السمع الطبيعي وضعف السمع.	٥٥

رابعًا: قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أسماء المحكمين لمقياسي الكمالية للمراهقين الصم، والقلق الاجتماعي للمراهقين الصم.	١١١
٢	مقياس الكمالية للمراهقين من الصم.	١١٣
٣	مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين من الصم.	١١٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة المراهقة من المراحل التي حظيت بالكثير من الاهتمام من العلماء والباحثين والدارسين لما لهذه المرحلة من أهمية قصوى في حياة الإنسان حيث أنها تعتبر النواة الأساسية التي تشكل جميع جوانب شخصية الإنسان وتحدد معالمه فيما بعد، وفي ظل الأهمية المتزايدة لمرحلة المراهقة وباعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه كل مجتمع يحاول التقدم والاستقرار؛ فقد أكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية أنه في هذه المرحلة تنمو قدرات وشخصية ومواهب الإنسان وتتشكل جوانب شخصيته واستعداداته وانفعالاته وعاداته وتتضح ملامح قدراته علي التفاعل والتوافق مع الآخرين.

(عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٠)

تُعد مشكلة الإعاقة السمعية إحدى المشكلات التي اهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة لأن لها العديد من الآثار السلبية التي تؤثر علي الصم سواء داخل الأسرة أو المجتمع، فالأصم يعاني من القصور في بعض مهارات التواصل نتيجة القصور العضوي في الأداء الوظيفي للمخ، مما يؤدي به إلى نقص القدرة علي التكيف مع البيئة المحيطة، كما يتسم الأصم بالقلق نتيجة شعوره بتدني اعتبار الذات الناتج من شعوره المستمر بعدم الكفاءة وعدم قدرته علي الاتصال بالآخرين.

وكثيرًا ما نجد من المعاقين سمعيًا من يرغب بشدة في التغلب علي الإعاقة ويحاول إنجاز ما يطلب منه علي أكمل وجه، حيث يشعر دائما بالقلق والخوف إذا نقص عمله، فهو يضع لنفسه معايير تكاد تكون من المستحيل الوصول إليها ورغم ذلك لا يشعر بالسعادة وتقدير الذات، وهنا يبدأ الأصم في رحلة الإحساس الدائم بالقلق والشعور بالاكتئاب والذنب.

(حسين علي، ٢٠٠١)

وقد يحاول الأصم وضع معايير لنفسه واقعية تتناسب مع قدراته وامكاناته، ويبدأ في التقييم الذاتي في جميع المواقف التي يمر بها المراهق، مما يؤدي إلى مشاعر القلق والاكتئاب، كما أن إثبات المراهق لذاته قد يؤدي إلى بعض الانحرافات السلبية، حيث أثبتت بعض الدراسات أن الكمالية من العوامل المساهمة في زيادة معدل الانتحار لدى المراهقين والشباب، ويكون مصدر الضبط لدى الأصم الذي يحاول الوصول إلى الكمالية خارجي وليس داخلي، فيقيم المراهق أداءه من وجهة نظر الآخرين، مما يساعد علي الشعور المستمر بحالة من عدم الراحة فيميل إلى القلق والانطواء والاكتئاب لإحساسه الدائم ببعض الأخطاء في أداءه، ويرى "هاميك" أن الكمالية هي إحدى صعوبات التوافق وتنبثق من وضع الفرد لنفسه مستويات غير واقعية يحارب ويناضل من اجلها ويقوم بتضخيم الفشل، بالإضافة إلى الانتباه الاختياري للسلبيات والميل إلى اعتبار الفشل الجزئي هو فشل تام، والنظر إلى أداء الفرد إما بالنجاح التام أو الفشل التام.

وبناءً عليه فقد أجريت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يترتب علي فقدان الإنسان لحاسة السمع العديد من المعلومات التي تأتي من خلالها وبالتالي تضييق عالم الخبرة الموجود حوله فضلا عن تأثير ذلك علي النمو الخاص به بالسلب بشكل يعوق تفاعله مع أقرانه والمحيطين به في المجتمع وهذا ما لاحظته الباحثة في حدود قراءتها النظرية عن الإعاقة السمعية أن المراهقين المعاقين سمعيا يعانون من العديد من المشكلات وهذا ما أوضحه كل من شيفزنجر وميدو واورلانز (١٩٨٥) أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية تزيد بمعدل خمسة أضعاف المشكلات السلوكية والانفعالية لدى العاديين، ومن أكثر المشكلات لديهم انتشارا هو الانسحاب والقلق الاجتماعي والاعتمادية وغيرها من المشكلات، ويشير كل من فيرونون وجرينبرج (١٩٩٩) أن الأطفال المعاقين سمعيًا يعتبروا سجناء في عالم العاديين مما يدفعهم إلى العدوانية.

(Vernon, 1999)

ويواجه الأصم خاصة في مرحلة المراهقة بعض المشكلات الناتجة عن محاولة الشك في ذاته والمنافسة غير المتكافئة مع الآخرين لذلك يحاول الوصول إلى النجاح ويحاول رؤية هذا النجاح من قبل الآخرين لذلك يضع لنفسه مجموعة من الأهداف غير الواقعية مما يزيد من احتمالية الوصول إلى الكمالية العصابية لديه والتي ترتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والشعور بالذنب، وقد يضع المراهق الأصم بعض الأهداف التي تتناسب مع قدراته وامكاناته مع محاولة تقييم ذاته مما يؤدي الي ظهور بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

وقد أثبتت إحدي الدراسات أن نسبة انتشار القلق الاجتماعي في الولايات المتحدة في الترتيب الثالث من الاضطرابات النفسية؛ فالقلق الاجتماعي يحدث من سن مبكر (١٥.٥) سنة لدى الأطفال، وفي دراسة بالولايات المتحدة وجد أن القلق الاجتماعي لدى المراهقين ما بين (٥-١٥%) من الأطفال، وفي دراسة أخرى بألمانيا وجد أن نسبة القلق الاجتماعي لدى الأطفال من (٧.٦%)، أما المراهقين (٣.٧%).

(Todd, 2001)

ورغم دراسة أهمية الكمالية وتأثيرها علي المراهق وخاصة المعاق إلا أنه هناك ندرة في هذة الدراسات علي مستوى الدراسات العربية في علاقتها بالقلق الاجتماعي.

تثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى الصم؟

٢- هل يتباين الذكور عن الإناث من الأطفال الصم في درجة الكمالية؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال الصم في درجة القلق الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- الكشف عن العلاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى الصم.